الدرس 4 : مصطلح الحديث

البيت 14 :

"وغيره خبر واحد": (غير المتواتر) خبر الآحاد
مالم يجمع شروط المتواتر

خبر الواحد

المشهور — العزيز — الغريب

المشهور: ما رواه أكثر من اثنين في جميع طبقات السند

اصطلاحا: ما رواه 3 فأكثر في كل طبقات الإسناد مالم يبلغ حد التواتر

تعريف البيقوني: مشهور مروي فوق ما ثلاثة

المشهور منه الصحيح ومنه الحسن ومنه الضعيف ومنه الموضوع

- الحديث المشهور له معنى آخر غير ما اصطلح عليه أهل الحديث وهو ما اشتهر على ألسنة الناس

البيت 18 :

العزيز : ما رواه 2 في أي طبقة من طبقات الاسناد ⓵
سُمّي بالعزيز إمّا لعزّته أي ندرته وإما من عزَّ أي اعتضد بمجموعة من طريق 2 آخر

تنبيه : عزيز الحديث أو عزيز المخرج أو عزيز الحديث جدّا : المقصود أنه قليل الرواية ليس مشتغلا بالحديث و الغالب على من وصف بذلك أن يكون ضعيفا أو مجهولا

الغريب : ما انفرد بروايته شخص واحد في أي موضع من السند

ميّز ← ميّزْ : فعل امر من ماز يميز
← ميّز حد الغريب عن باقي الحدود

الغريب
↙ ↘
نسبي مطلق
= الفرد المطلق

غريب مطلق: ان روى عن الصحابي تابعي واحد فهو الفرد المطلق سواءا استمر التفرد أم لا بأن رواه عنه جماعة

غريب نسبي: يقع فيه التفرد في أثناء السند وسمي نسبيا لإضافته إلى جهة شخص او صفة أو بلد خاصة

1) الفرد المقيد بالثقة: أي بإنفراد الثقة (لم يروه ثقة إلا فلان ....)
2) المقيد بأهل بلد مخصوص: وهو ان يتفرد به اهل بلد معين دون غيرهم
3) المقيد بقصره على راو مخصوص (أو قصر على رواية) وهو ان يتفرد به راو مخصوص بأن لم يروه عن فلان الا فلان وإن كان مرويا من وجوه عن غيره

حكم حديث الآحاد: الصحيح الثابت عن النبي سواءا كان مشهورا أو عزيزا أو غريبا حجة يجب العمل به عند اهل السنة

البيت ١٤ :

المرفوع: وهو ما أضيف إلى النبيّ من قول قول او فعل..،
والمرفوع على المشهور بنظر فيه إلى المتن دون الاسناد

المرفوع

صريحا: قول / فعل / تقرير

حكما: قول / فعل / تقرير

a) صريحا

1- المرفوع من القول صريحا: كأن يقول الصحابي، سمعت الرسول او حدثنا الرسول او قال الرسول..
← هو اكثر الاحاديث النبوية

2- المرفوع من الفعل صريحا: كأن يقول الصحابي: رأيت الرسول يفعل../ كان الرسول يفعل...

3- المرفوع من التقرير صريحا: كأن يقول الصحابي، فعلت بحضرة النبي.../ فعل فلان بحضرة النبي... ولا يثبت انكاره

b) المرفوع حكما:

١- المرفوع من القول حكما: وهو أن يخبر الصحابيّ الذي لم يأخذ عن الاسرائليات ما لا مجال للإجتهاد فيه

٢) المرفوع من الفعل حكما: وهو ان يفعل الصحابي ما لا مجال للاجتهاد فيه فيتنزل على ان ذلك من النبي

٣) المرفوع من التقرير حكما: وهو ان يخبر الصحابي أنهم كانوا يقولون أو يفعلون في زمان النبي ...

صور المرفوع حكما

١) ما ورد بصيغة الكناية في موضع الصيغ الصريحة (يرفع الحديث / رفعه / يسنده ....)

٢) ان يقول الصحابي من السنة ...

٣) " " " أمرنا بكذا أو نهينا عن كذا..

٤) ان يحكم الصحابي على فعل من الأفعال بأنه طاعة لله ولرسوله أو معصية لهما او يسبب الكفر.

٥) حكاية الصحابي لسبب نزول آية من الآيات

البيت 15:

المسند: وهو ما رفع إلى النبي خاصة وقد يكون متصلا او منقطعا

- وهو ما اتصل اسناده إلى قائله

- التعريف المعتمد للمسند: هو ما رفعه الصحابي إلى النبي بسند ظاهر الاتصال

البيت :

الموقوف : ما يُروى عن الصحابة من أفعالهم وأقوالهم وتقريراتهم سواء ورد ذلك عنهم بطريق متصل او بطريق منقطع

الصحابي : هو من لقي النبي ﷺ مؤمنا به ومات على الاسلام

المتصل : ما اتصل سنده بسماع كل واحد من رواته ممن فوقه إلى النبي ﷺ أو من دونه وهو الصحابي

(الاستشهاد النبي صلى الله عليه وسلم)

ماتواتر بلفظه ومعناه مثل قوله صلى الله عليه وسلم "من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار" (رواه 62 نفسا من الصحابة منهم 10 مشهود لهم بالجنة) وليس في الدنيا اجتمع على روايته العشرة غيره

[المتواتر المعنوي]: ماتواتر معناه دون لفظه بحيث ينقل جماعة وقائع مختلفة تشترك في أمر يتواتر ذلك الأمر المشترك
مثال: حديث رفع اليدين في الدعاء.
حديث الشفاعة / أحاديث الحوض / أحاديث المسح على الخفين

حكم الحديث المتواتر.

يفيد العلم اليقيني وهو الإعتقاد الجازم المطابق للواقع.
أشهر المصنفات في الحديث المتواتر: للسيوطي: قطف الأزهار المتواترة

الدرس الرابع

- غير المتواتر خبر الواحد.

خبر الآحاد: مالم يجمع شروط المتواتر. وأنواعه: 3

1- المشهور: مازاد عن اثنين من الرواة أي مارواه 3 فأكثر في كل طبقات الإسناد مالم يبلغ حد المتواتر

مثاله: مارواه الشيخان في صحيحهما واللفظ للبخاري عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد لكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا"
رواه عن ابن عمر 3 فأكثر.

- فائدة تتعلق بهذا النوع من أنواع الحديث: الحديث المشهور له معنى آخر غير المعنى الاصطلاحي وهو ما اشتهر على ألسنة الناس سواء حفظ بإسناد أو ليس له أصل وسواء صحيحا أو ضعيفا وقد صنف مصنفات مثل المقاصد الحسنة في بيان الكثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للحافظ السخاوي.

2- العزيز: أي ما رواه اثنان في أي طبقة من طبقات الإسناد ولو في طبقة واحدة. وسمي بالعزيز بعزته أي بندرته وإما باعتضاده وتقويته من طرق أخرى:

مثال: هو الحديث الذي رواه الشيخان من حديث أنس ومن حديث أبي هريرة أن الرسول قال "لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين" فرواه عن أنس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة شعبة بن الحجاج وسعيد بن أبي عروبة ... تنبيه: قد يصف علماء الجرح والتعديل الراوي بقولهم عزيز الحديث أو عزيز المخرج أو عزيز الحديث جدا فيعني ذلك أنه قليل الرواية ليس مشتغلا بالحديث والغالب أن يكون ضعيفا أو مجهولا.

3- الغريب: ما انفرد بروايته شخص واحد في أي موضع من الإسناد

مثال: ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ما رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى الحديث تفرد بروايته عن الرسول صلى الله عليه وسلم عمر وتفرد بروايته عن عمر علقمة وتفرد بروايته عن علقمة محمد بن إبراهيم التيمي يحيى بن سعيد الأنصاري

- الغريب عند العلماء نوعان ← غريب مطلق: الفرد المطلق و
← غريب نسبي: يقع فيه التفرد أثناء السند

رويه عن التابعي من واحد فهو غريب مطلق ومثاله حديث عمر (...)
و سمي الغريب نسبيا إن جاءت نسبته مستعملا أو لا أو ...

← الفرد نسبة من واحد من أولئك الرواة
← نسبة أهل البلد
← نسبة رأي مخصوص بأن لم يروه عن ثقة إلا فلان

حكم حديث الآحاد: حكم الحديث الآحاد الصحيح الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء مشهورا أو عزيزا أو مشهورا حجة يجب العمل به عند أهل السنة، وهو إما أنه يفيد العلم أو يفيد الظن الراجح المستوجب العمل به.

(صحيح البخاري ابتدأه بحديث غريب (إنما الأعمال بالنيات) واختتمه بحديث غريب (كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) وفسر بعض العلماء صنيع البخاري هذا أن فيه إشارة إلى أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ.

الحديث المرفوع

وهو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير. والمرفوع ينظر فيه إلى المتن دون الإسناد أي أن جميع ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسمى مرفوعا سواء ورد بإسناد متصل أو غير متصل

وأقسامه ← مرفوع صريحا و مرفوع حكما

مرفوع صريحا: قولا، فعلا، تقريرا
مرفوع حكما: قولا، فعلا، تقريرا

المرفوع صريحا: ما أضيف إلى النبي صراحة

← المرفوع من القول صريحا كأن يقول الصحابي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا أو يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا أو يقول قال كذا، وهو أكثر الأحاديث النبوية

← المرفوع من الفعل صريحا: كأن يقول الصحابي رأيت النبي يفعل كذا ومثاله ما رواه مسلم عن عائشة أن النبي كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك

ـ المرفوع من التقرير صريحا كأن يقول الصحابي فعلت بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا أو أن يقول فعل فلان بحضرة النبي كذا ولا يذكر إنكاره لذلك مثاله ما ثبت عند الطبراني في المعجم الكبير عن ابن عمر قال كنا نقول والرسول صلى الله عليه وسلم حي أفضل هذه الأمة أبو بكر وعمر وعلي وعثمان ويسمع ذلك ولا ينكره وأيضا إقرار الصحابة على المقاربة ولا ينكرها

ب- المرفوع حكما: إنما كان حكم المضاف إلى النبي

ـ المرفوع من القول حكما وهو أن يخبر الصحابي الذي لم يأخذ عن الإسرائيليات عن القصص والملاحم والفتن والبعث... مثاله ما ثبت في سنن سعيد بن منصور وغيره عن أبي سعيد الخدري قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة (الحديث)

ـ المرفوع من الفعل حكما: أن يفعل الصحابي ما لا مجال للاجتهاد فيه فيتنزل على أن ذلك عنده من النبي

ـ المرفوع من التقرير حكما: أن يخبر الصحابي أنهم كانوا يقولون أو يفعلون في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كذا أو كانا نرى أو لا نرى بأسا من كذا ومثاله ما ثبت في مسند أحمد عن أنس قال كوانا أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ذهبت عنه وقد ألحق العلماء صورا من المرفوع حكما:

1- ما ورد بصيغة الكناية: كقول التابعي عن الصحابي يرفع الحديث أو رفعه أو يبلغ به أو يسنده مثاله ما رواه البخاري في صحيحه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة " قال أبو حازم ولا أعلمه إلا ينمي ذلك عن النبي.

2- أن يقول الصحابي من السنة كذا

3- أمرنا بكذا أو نهينا بكذا

٤- أن يحكم الصحابي على فعل من الأفعال بأنه طاعة أو معصية
٥- حكاية الصحابي عن سبب نزول آية من الآيات الكريمة

الحديث المسند : هو ما رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وقد يكون متصلا وقد يكون منقطعا والتعريف الثاني المسند هو الذي اتصل اسناده إلى قائله ولو انتهى اسناده إلى الصحابي فلا يشترط فيه اسناده ان يكون مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم (اتصل اسناده من راويه إلى منتهاه) ← ما رفعه الصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بسند ظاهره الاتصال

الحديث الموقوف : هو ما أضيف إلى الصحابي من تقرير وفعل وقول سواء ورد عنه بطريق متصل أو منقطع بشرط أن لا تكون قرينة تدل على الرفع والصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام. (موقوف قولي / موقوف فعلي / موقوف تقريري)

فوائد : الأصل في إطلاق لفظ الموقوف هو ما أضيف إلى الصحابي وقد يراد به غيره من التابعين (وقفه فلان على فلان)
- (مصنف عبد الرزاق - سنن سعيد بن منصور)
* الخبر : المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
* الأثر : ما أضيف إلى الصحابة

- **الحديث الموصول والمتصل** : هو ما اتصل سنده بسماع كل واحد من رواته ممن فوقه إلى النبي أو الصحابي واشترط الانتهاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم.